

## Attitudes of Special Education Teachers towards Evidence Based Practices and Obstacles to Its Application

## اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة ومعوقات تطبيقها

Soultanh Fawaz Alotaibi

سلطانة فواز العتيبي

Researcher, Department of Special Education College of Education, King Saud University

باحثة بقسم التربية الخاصة كلية التربية، جامعة الملك سعود

Received: 20/01/2022

Accepted: 19/10/2022

تاريخ الاستلام: 2022/01/20 تاريخ القبول: 2022/10/19م

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، والكشف عن الاختلاف في اتجاهاتهن نحوها وفق المتغيرات الأتية (نوع التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، التدريب)، وأيضاً الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيقهن لها. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (314) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن معلمات التربية الخاصة لديهن اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة، كما توصلت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة تبعاً لمتغير التخصص، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي باستثناء التدريب الذي نتج عنه اختلاف في الاتجاهات لصالح المعلمات اللاتي حضرن دورات تدريبية. وكان من أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة قلة الدعم المادي المخصص لتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة، والتواصل المحدود بين الباحثين والمعلمين لاطلاعهم بأهم الممارسات المبنية على الأدلة، قلة المصادر المتاحة الموضحة للممارسة المبنية على الأدلة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات المبنية على الأدلة، معلمي ومعلمات التربية الخاصة، التلاميذ ذوو الإعاقة، المعوقات.

### Abstract:

The current study aimed to identify the attitudes of special education teachers towards evidence-based practices and discover the difference in their attitudes according to the following variables (type of specialization, educational stage, educational qualification, training), as well as discover the obstacles that prevent their application. To achieve these goals, the descriptive approach was used, which relied on the questionnaire as a tool for collecting data from the study sample of (314) female teachers. The results found that special education teachers have positive attitudes towards evidence-based practices, and the results also found that there is no difference between special education teachers' attitudes towards evidence-based practices according to the variable of specialization, academic qualification, and educational stage, with the exception of training that resulted in a difference in attitudes in favor of the teachers who attended training courses. One of the main obstacles that prevent special education teachers from applying evidence-based practices was the lack of financial support allocated to provide the tools and devices needed to use evidence-based practices, limited communication between researchers and teachers to inform them of the most important evidence-based practices, and the lack of available sources for evidence-based practice.

**Keywords:** Evidence-Based Practices, Special Education Teachers, Students with Disabilities, Obstacles.

<sup>1</sup> How to cite this paper:

Alotaibi, S. (2022). Attitudes of Special Education Teachers towards Evidence Based Practices and Obstacles to Its Application, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (4).

## مقدمة:

( Burns & Ysseldyke, 2008; Hess et al., 2009). ولعل هذا ما يفسر الزيادة المطردة في أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامجها على مدار العشرين عام (Green way et al., 2013; Louderal- (littin, 2015). حيث إن الإحصائيات تشير أن ميدان التربية الخاصة في الولايات المتحدة بين عامي (2011 و 2018)، يشهد زيادة في أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة الذين تم خدمتهم من (6.4) مليون إلى (7.0) مليون تلميذ، من إجمالي الملتحقين بالمدارس العامة الذين تتراوح أعمارهم من 3 إلى 21 عام (National Center for Education Statistics, 2019). أما في المملكة العربية السعودية فتبلغ نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة مما تبلغ أعمارهم من (5-19) سنة إلى إجمالي التلاميذ لنفس الفئة (7.78٪)، ويعني ذلك أنه من بين كل (1000) تلميذ هناك ما يقارب (78) تلميذ من ذوي الإعاقة (General Authority for Statistics, 2017).

كما أن المتبع للدراسات التي قاست مخرجات التلاميذ ذوي الإعاقة يجد انخفاض في مستوى أدائهم، وفي التوقعات المأمولة منهم، كما أن آثار دخولهم للتربية الخاصة ضئيلة، إن لم تكن محدودة (Hussein, 2017). نظراً لميل بعض المعلمين إلى استخدام ممارسات أو استراتيجيات غير فعالة بشكل مستمر، والتي غالباً ما يكون مصدرها خبراتهم الشخصية، في المقابل يهملون استخدام التدخلات والاستراتيجيات التي تظهر الأبحاث الموثوقة فعاليتها معهم (Cook & Cook, 2013). وقد ساهم ذلك في خلق فجوة بين الممارسات المبنية على الأدلة التي وجد البحث أنها فعالة، وما يستخدمه المعلمون في فصولهم (Hamrick et al., 2021).

ولعل الخطوة الأولى للتغلب على الفجوة ما بين البحث والممارسة، وزيادة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة هو تحديد العوائق التي يواجهونها عند تنفيذها لها

يلعب معلمو التربية الخاصة دوراً مهماً في تطبيق الممارسات التدريسية مع التلاميذ ذوو الإعاقة، فمن خلال اتجاهاتهم ومعتقداتهم ومعارفهم يختارون هذه الممارسات التي إما أن تكون سبب في تفاقم الصعوبات التعليمية والمشاكل السلوكية التي يعانون منها أو تخفيفها، وكلما كانت هذه الممارسات التدريسية مبنية على الأدلة بمعنى أنها مدعومة بالأدلة البحثية على جودتها كلما أثر ذلك إيجابياً في نتائج تلاميذهم.

ومما يدعونا للاهتمام بالممارسات المبنية على الأدلة أنها حظيت بأهمية دولية من ناحيتين إحداهما بحثية؛ حيث أصبحت موضع النقاش الدولي في المجال التعليمي بين الباحثين في كل من أستراليا، إنجلترا، هونغ كونغ، نيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية (Hornby et al., 2013). وأخرى تشريعية تتضح في عدة قوانين: كقانون التعليم للأفراد ذوي الإعاقة (The Individuals with Disabilities Education Act [IDEA], 2004)، قانون عدم ترك الطفل جانباً (No Child Left Behind Act [NCLB], 2001)، وقانون كل تلميذ ينجح (Every Student Succeed Act [ESSA], 2015) واتفقت هذه القوانين على ضرورة استخدام الأبحاث كأساس للاستراتيجيات والممارسات التعليمية لتحسين نتائج التلاميذ ذوي الإعاقة (Collins, 2017). أما الأهمية المحلية فتتضح في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (Vision 2030 Saudi Arabia, 2016) التي نصت على ضرورة حصول ذوي الإعاقة على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، من خلال توجيه وزارة التعليم على إمدادهم بكافة التسهيلات والممارسات التعليمية التي تساعد على تحقيق النجاح.

وعلى الرغم من الإدراك المتزايد لأهمية الممارسات المبنية على الأدلة وتأثيرها الفعال مع التلاميذ ذوو الإعاقة، إلا أن الممارسات المستخدمة معهم لا تستند دائماً إلى الأدلة العلمية

أن الممارسات المبنية على الأدلة لا بد أن تكون هي الخيار الأول للمعلمين والمسؤولين والإداريين وصناع القرار عند تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة، حيث إن هذه الممارسات تزيد من احتمال تحقق نتائج إيجابية معهم بنسبة (95٪)، في حين نسبة نجاح الممارسات غير المبنية على أدلة علمية لا تتجاوز (50٪).

وبالرغم من أهمية الممارسات المبنية على الأدلة في تحقيق نتائج إيجابية مع التلاميذ ذوي الإعاقة، إلا إن العديد من المعلمين لا يتقنون في البحث الذي هو أساس الممارسات، ويفضلون عمومًا الاعتماد على المزيد من المصادر الشخصية لتحديد ماذا وكيف يتم تدريسه. وبالتالي، للتخلي عن الطرق التقليدية لتحديد ما يصلح مع التلاميذ ذوي الإعاقة، يجب إقناع المعلمين بالثقة بالممارسات المبنية على الأدلة (Cook et al., 2008). ولا يكون ذلك إلا من خلال تعديل اتجاهاتهم نحوها؛ لما تلعبه من دور في تبني استخدام الممارسات المبنية على الأدلة. ويؤكد على ذلك ريتشاردسون (Richardson, 1996) الذي أشار أن اتجاهات ومعتقدات المعلمين مفاهيم مهمة في فهم عمليات تفكيرهم، وممارسات تدريسهم داخل الفصول، بل إنها الدافع في تبني الممارسات الجديدة والفعالة مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

وقد حظيت الاتجاهات وعلاقتها بممارسات المعلمين باهتمام الباحثين، على اعتبار أن الاتجاهات بؤرة التغير في ممارساتهم التدريسية (Richardson, 1996). ومن خلال مراجعة الأدبيات البحثية ذات العلاقة بالممارسات المبنية على الأدلة، هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولتها (Eid, 2017; Hussein, 2020)، ولأهمية الدور الذي تلعبه الاتجاهات في تشكيل الفكر الإنساني، وتحديد السلوكيات المتوقعة، وتشكيل ردود الفعل المختلفة (Al-Azzam, 2017)، لذا فإن تقييمها في وقت مبكر يبنى بالعوائق التي تحول دون تطبيق المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة؛ ولذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

(Hamrick et al., 2021). وقد تعتبر اتجاهات المعلمين نحو الممارسات المبنية على الأدلة أحد العوامل التي تسهل أو تحد من تنفيذها (Burns & Ysseldyke, 2008; Locke et al., 2019; Stahmer & Aarons, 2009). بل إن الاتجاهات الإيجابية نحو هذه الممارسات يمكن أن يبنى باستخدام مكثف نحوها (Locke et al., 2019). لذلك من المهم قياس اتجاهات المعلمين نحو هذه الممارسات؛ حتى يتسنى نشرها وتنفيذها في المجتمعات المهنية (Stahmer & Aarons, 2009). نظراً لحاجة التلاميذ ذوي الإعاقة إلى تعليم فعال بدرجة عالية، وذلك للوصول بقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة (Cook & Cook, 2008; Cook et al., 2013).

وفي هذا السياق، من الأهمية تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة مع التلاميذ ذوي الإعاقة، ولا يكون ذلك إلا من خلال قياس الاتجاهات نحوها باعتبارها الدافع وراء اختيارها وتطبيقها، لذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة ومعوقات تطبيقهن لها.

#### مشكلة الدراسة:

يقوم معلمي التربية الخاصة بتلبية الاحتياجات المتنوعة للتلاميذ ذوي الإعاقة سواءً كانت أكاديمية أو اجتماعية أو سلوكية، من خلال اختيارهم وتنفيذهم للممارسات التدريسية الفعالة، وكلما كانت هذه الممارسات مدعومة بمجموعة من الأبحاث التي أظهرت تأثيراً إيجابياً على نتائج تلاميذهم كلما كان ذلك أفضل، وغالباً ما يشار إلى مثل هذه الممارسات باسم الممارسات المبنية على الأدلة (Evidence [EBP] Based Practice) (Leko et al., 2019). وقد يؤدي استخدام معلمي التربية الخاصة لممارسات تدريسية غير فعالة مع التلاميذ ذوي الإعاقة إلى نتائج غير مرغوب فيها، كالفشل المدرسي، وزيادة معدلات الانسحاب من المدرسة، وانخفاض مستوى الإنتاجية والاستقلالية (Jones, 2009). لذلك يرى العديد من الباحثين (Cook et al., 2008)

3. ما اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، وما معوقات تطبيقهن لها؟  
أسئلة الدراسة:

1. ما اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة؟

2. هل تختلف اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة تبعاً للمتغيرات الآتية: (نوع التخصص، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، التدريب)؟  
3. ما معوقات تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة.  
2. الكشف عن الاختلاف بين اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة والمتغيرات الآتية (نوع التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، التدريب).

3. الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة.

#### أهمية الدراسة:

● الأهمية النظرية:

1. تعد الدراسة العربية الأولى من نوعها - في حدود علم الباحثة - التي تناولت اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية؛ لذا فهي تعد إضافة علمية للأدبيات العربية في مجال التربية الخاصة.

2. تساعد هذه الدراسة في الكشف عن اتجاهات معلمات التربية الخاصة؛ للوقوف على مدى مواكبتهم للتقدم العلمي، مما سينعكس إيجاباً على أدائهم المهني، ومن ثم أداء التلميذات ذوات الإعاقة ويجعلهن يتمتعن بتجارب ناجحة في الفصول الخاصة والعادية.

3. تساعد هذه الدراسة في توجيه الاهتمام نحو الممارسات المبنية على الأدلة بغرض تفعيل ورفع مستوى استخدامها لدى المعلمات؛ لما لها من فوائد في تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية للتلاميذ ذوو الإعاقة.

#### ● الأهمية التطبيقية:

1. تنفيذ نتائج الدراسة الحالية إدارة التدريب التربوي على عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات، تساهم في تطوير معارفهم نحو الممارسات المبنية على الأدلة، وزيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، وبالتالي تحسن مستوى أدائهم المهني.

2. تساهم نتائج الدراسة الحالية في لفت نظر صنّاع القرار والمسؤولين التربويين لوضع الخطط والاستراتيجيات والبرامج المناسبة التي تعمل على الحد من الظروف التي تقف عائقاً أمام معلمي ومعلمات التربية الخاصة من استخدام الممارسات المبنية على الأدلة.

#### حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمات التربية الخاصة العاملات بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

2. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة الملحقة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية بالملكة العربية السعودية، وتحديدًا في منطقة الرياض.

3. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول العام الدراسي ١٤٤٣\١٤٤٤هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

**الاتجاهات (Attitude):** "تنظيم نفسي مكتسب، له صفة الاستقرار النسبي، للمعتقدات التي يعتقد الفرد تجاه موضوع ما، أو موقف ما، ويهيئه للاستجابة نحوه استجابة ترضيه". (Al-Azzam, 2017, p.154). وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة.

واستجابة وهو بذلك حالة من الوعي بالشعور والاستعداد للاستجابة فيما يتعلق بموضوع معين ( Amasha, 2010).

ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات على النحو الآتي: (أ) المكون المعرفي ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه، (ب) المكون الوجداني ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، (ج) المكون السلوكي ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه. وفي ضوء ذلك يتضح التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه، فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه وباستعداداتنا لإصدار سلوك ونحن بصده. كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم السلوك والعكس صحيح إلى حد كبير (Khalifa & Mahmoud, 1994).

وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في الميدان التربوي حيث تؤثر معتقدات واتجاهات المعلمين على ممارساتهم التعليمية (Klehm, 2014)، ولا سيما أن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يتطلب من المعلمين تغيير إجراءاتهم التعليمية واعتماد تقنيات جديدة قد يجدونها صعبة، وكلما كانت اتجاهاتهم ومعتقداتهم سلبية نحو الممارسات المبنية على الأدلة، فلن يكون لهذه الممارسات أي تأثير على نتائج التلاميذ (Cook et al., 2008). ووفقاً لهايتي وياتس (Hattie & Yates, 2013) فإن العديد من المعلمين لديهم اتجاهاتهم ومعتقداتهم الشخصية، وغالباً ما يبنون ممارساتهم التدريسية عليها بدلاً من الاعتماد على الأبحاث التربوية الغنية بالممارسات المبنية على الأدلة. والجدير بالذكر أنه من خلال هذه الاتجاهات والمعتقدات يمكن فهم عمليات تفكير المعلمين وممارستهم داخل فصولهم، ومن ثم إعداد برامج التدريب التي تساهم في تعديل اتجاهاتهم نحو الممارسات الفعالة والتي بدورها تحسن مخرجات العملية التعليمية (Richardson, 1996).

الممارسات المبنية على الأدلة:

## معلومات التربية الخاصة ( Special Education )

**Teachers**): ويعرفن إجرائياً: بأنهن معلمات التربية الخاصة المتخصصات في مسار صعوبات تعلم، عوق فكري، إعاقة سمعية، إعاقة بصرية، توحد، والعاملات بمعاهد وبرامج التربية الخاصة الملحقه بالمدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

## الممارسات المبنية على الأدلة ( Evidence Based )

**Practice**): هي استراتيجيات وبرامج تظهر من خلال الأبحاث عالية الجودة أن لها تأثيرات ذات مغزى على نتائج التلاميذ (Cook & Odom, 2013). وتعرف إجرائياً: بأنها ممارسات مدعومة من خلال الأبحاث التجريبية ذات الجودة العالية وتبين تأثيرها الإيجابي على المخرجات السلوكية والأكاديمية للتلاميذ ذوو الإعاقة.

**المعوقات (Obstacles)**: وتعرف إجرائياً: بأنها الصعوبات التي تواجهها معلمات التربية الخاصة التي تحول دون تطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة، وسيتم التعرف عليها من خلال مجموع درجات المعلمات على محور المعوقات الوارد في أداة الدراسة.

## الإطار النظري:

### الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة:

تعد اتجاهات المعلمين نحو الممارسات المبنية على الأدلة من الموضوعات المهمة الميدان في التربوي؛ لما تلعبه من دور كبير في اختيار المعلم لطريقة تدريس ما، حيث إن اتجاهاته نحوها تؤثر في طريقة تحقيقها أو ارتباطه بها. وقد أورد الباحثون الذين كتبوا في الاتجاهات تعاريف كثيرة في هذا المجال واختلفت من باحث إلى آخر، وقد يعود سبب ذلك أن الاتجاه يمكن أن يعرف كاستجابته عامة لدى الفرد نحو موضوع معين تتضمن درجة ما من الإيجاب أو السلب مرتبط بموضوع الاتجاه. وقد يعرف الاتجاه على أنه استعداد يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوع معين وتتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض. ويمكن أن يعرف على أنه استعداد

ممارسة تقريباً على أنها قائمة على البحث. وتعرف الممارسات المبنية على الأدلة (EBP) على أنها ممارسات تدعمها دراسات متعددة عالية الجودة تستخدم تصميمات بحثية تتبع معايير عالية الصرامة (كتصميم البحث، وكمية البحث، وجودة البحث، وحجم التأثير) على الأدبيات التجريبية حول الممارسة والتي تظهر آثاراً ذات مغزى على نتائج الطلاب (Cook & Cook, 2013).

وعطفاً على ماسبق، من المفيد للمعلمين أن يكونوا ناقدين للبحث، بمعنى قبل البحث واختيار الممارسات المبنية على الأدلة يكونون على دراية بالمصطلحات المحيطة بها والطرق التي يتم بها قياس الأدلة الخاصة بها (Leko et al., 2019). والمصادر التي تعرض مثل هذه الممارسات سواء كانت مقالات منشورة في مجلات أكاديمية أو مواقع إنترنت، حيث أن هناك العديد من المنظمات والمراكز الوطنية الموجودة لمساعدة المعلمين في اختيار الممارسات القائمة على الأدلة وتنفيذها، على سبيل المثال: مركز التدخلات السلوكية الإيجابية والدعم (Center on Positive Behavioral Interventions & Supports [PBIS])، والمركز الفني للطفولة المبكرة (Early Childhood Technical Assistance center [ECTA]) (Kittelman et al., 2020).

ومركز المساعدة الفنية الوطني للانتقال (National Technical Assistance Center on Transition [NTACT])، ومركز تبادل المعلومات (What Works Clearinghouse) ([WWC])، والمركز الوطني للتطوير المهني المعني باضطرابات طيف التوحد (The National Professional Development Center on Autism Spectrum Disorder [NPDC]) (Rowe, 2019).

والجدير بالذكر أنه بالرغم من تعدد المصادر المقدمة للممارسات المبنية على الأدلة إلا أن عملية اختيارها ليست

نشأت حركة الممارسة المبنية على الأدلة (EBP) في مجال الطب، وسرعان ما انتشر تحديدها وتنفيذها في التخصصات الأخرى، بما في ذلك التعليم، ويعود الغرض من تحديد وتنفيذ مثل هذه الممارسات هو ضمان تعرض التلاميذ للتدخلات والممارسات التي أثبتت فعاليتها من خلال الأبحاث، والتي تؤدي إلى تحسين نتائجهم بشكل عام. كما يعد اعتماد مثل هذه الممارسات مع التلاميذ ذوي الإعاقة خطوة في الاتجاه الصحيح لأن الهدف هو ضمان استخدام المعلمين للتدخلات والممارسات المبنية على الأدلة بدلاً من الاختيار التعسفي لها (Russo-Campisi, 2017).

إلا إنه لسوء الحظ، تشير الأبحاث إلى أن العديد من معلمي التربية الخاصة يواصلون استخدام الممارسات التي تفتقر إلى قاعدة من الأدلة البحثية القوية (Burns & Ysseldyke, 2009). وقد يكون السبب وراء ذلك إلى الغموض في بعض المصطلحات التي تستخدمها بعض الأدبيات العلمية كمصطلح أفضل الممارسات (Best Practice)، والممارسات القائمة على البحث (Research Based Practice)، والممارسات المبنية على الأدلة (EBP) بالتبادل عند مناقشة الممارسات التي يدعمها البحث؛ مما نتج عنه سوء فهم هذه المصطلحات، والاعتقاد بأنها مصطلحات مرادفة لنفس الهدف وهو تحديد الممارسات التعليمية الفعالة التي يدعمها البحث، ومع ذلك، فإن هذه المصطلحات تختلف جوهرياً عن بعضها ولها معاني مميزة وتنطوي عليها معايير مختلفة للصرامة تتعلق بدعمها التجريبي (Cook & Cook, 2013). حيث يشير مصطلح أفضل الممارسات (Best Practice) إلى أسلوب أو برنامج تعليمي موصى به بناءً على نظرية تربوية أو آراء خبراء أو مبادئ أخلاقية، وقد يكون هذا الأسلوب مدعوم أو غير مدعوم بالأدلة البحثية (Cook et al., 2016). وأما الممارسات القائمة على البحث (Research Based Practice) فهي تلك الممارسات التي تدعمها قواعد بحثية ضعيفة ومعيبة، ويمكن الإشارة إلى أي

بالإدارة المدرسية ( Al Daoud & Al Hussein, 2018; Al-Otaibi, 2020; Basckin et al., 2021; Herron, 2017; Hornby et al., 2013; Hassan et al., 2019; Jones, 2009 ).

وتتمثل المعوقات المرتبطة بالمعلم التي تحول دون تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة: (أ) نقص المعرفة بكيفية تنفيذها (Al Daoud & Al Hussein, 2018; Al-Otaibi, 2020; Basckin et al., 2021; Herron, 2017) وخاصة في ثلاث جوانب: وهي تحديد الممارسات الفعالة، ووضع الخطط التربوية الفردية، تقييم ومراقبة تقدم التلاميذ (Hassan et al., 2019)، (ب) والافتقار إلى مهارة ترجمة نتائج الأبحاث لمعرفة الممارسات المدعومة من قبلها، (ج) عدم مناسبة بعض المصادر التي يرجع لها بعض المعلمين للحصول على أفضل الممارسات، حيث تكون في أغلب الأحيان نصائح من قبل زملائهم من المعلمين والمعلمات، أو مواقع الإنترنت غير الرسمية ( Jones, 2009)، (د) تدني كفاءة واستعداد المعلمين لتطبيقها (Basckin et al., 2021; Nichols-Hazlett, 2020)؛ وذلك لشعورهم بأنهم غير مهتمين لتكييف المناهج الدراسية لتلبية الاحتياجات الفردية لتلاميذهم بسبب وصولهم المحدود إلى الموارد والمواد التعليمية مقارنة بمعلمي التعليم العام (Nichols-Hazlett, 2020)، (و) مخالفة الممارسات لمعتقدات المعلم واتجاهاته الخاصة ( Basckin et al., 2021)؛ ولدفع المعلمين على تغيير اتجاهاتهم نحو هذه الممارسات والتخلي عن وسائلهم التقليدية لتحديد الاستراتيجيات التعليمية التي يجب استخدامها، يجب أولاً أن يقتنعوا بقيمة الممارسات المبنية على الأدلة في تحسين نتائج تلاميذهم، وبالتالي البدء في عرضها كمؤشرات موثوقة لما يعمل بشكل أفضل مع التلاميذ ذوي الإعاقة، (ز) قلة الثقة بالأبحاث معوق آخر يعوق تنفيذها حيث أن بعض المعلمون

بالمهمة اليسيرة، وذلك لعدم وجود طريقة دقيقة أو مضمونة لاختيار هذه الممارسات؛ لذلك أوصى العديد من الباحثين (Leko et al., 2019) ببعض الاعتبارات التي إن تم إجراؤها بشكل جيد يمكن أن تؤدي إلى تقدم التلاميذ بشكل أكثر اتساقاً وكفاءة مع تقليل إحباط المعلمين و التلاميذ، فضلاً عن إهدار الوقت و الموارد، وتتمثل هذه الاعتبارات في: (أ) دليل الفعالية ويقصد به النظر في قوة الأدلة المتوفرة عن الممارسة وتقييمها وتحديد ما إذا كانت كافية على فعاليتها، (ب) تقييم تكلفة الممارسة المختارة من حيث المواد المطلوبة لتنفيذها بشكل ناجح، (ج) النظر في التعقيد وقابلية النقل ويقصد به من سيكون المنفذ (المنفذون) للممارسة المبنية على الأدلة، حيث يحتاج غالباً معلمو التربية الخاصة العمل بشكل وثيق مع معلمو التعليم العام داخل الفصول الدراسية، لذلك عليهم عند اختيار هذه الممارسة النظر إلى ما هو أبعد من سهولة التدريب الخاص بهم والنظر في مدى تعقيد الممارسة ومقدار الوقت المتاح لتنفيذها والدرجة التي يمكن من خلالها تحويل تنفيذها بسهولة إلى متخصصين آخرين في مجال التعليم، حيث عادةً يمكن نقل الممارسة التي تتطلب تدريباً بسيطاً أو معرفة محدودة بالمحتوى بسهولة أكبر إلى المعلمين الآخرين. و(د) تحديد الملاءمة السياقية بما يعني عدم تبني نهج مقياس واحد يناسب الجميع عند اختيار الممارسة فعلى سبيل المثال، قد لا يكون برنامج الممارسة المبنية على الأدلة الذي يعمل جيداً للتلاميذ ذوي التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة في بيئة قائمة بذاتها مناسباً اجتماعياً لهؤلاء التلاميذ أنفسهم الذين يتم خدمتهم في فصل دراسي شامل.

#### معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة:

بالرغم من وجود عدة دراسات أثبتت فعالية الممارسات المبنية على الأدلة في تحسين مخرجات التلاميذ ذوي الإعاقة (Basckin et al., 2021; Leko et al., 2019). إلا أنه توجد بعض المعوقات التي تحول دون تطبيقها بشكل ناجح مع التلاميذ ذوي الإعاقة بعضها مرتبط بالمعلم، والآخر

في العديد من البلدان النامية، مما يجعل من الصعب للغاية تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة (Hornby et al., 2013).

#### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة الأجنبية التي تطرقت لموضوع الممارسات المبنية على الأدلة وتناولته من زوايا مختلفة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات العربية، وفي هذا الجزء سيتم عرض الدراسات التي تمت الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملاحظاتها، وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. هذا ويمكن الإشارة إلى أن الدراسات السابقة جاءت في الفترة الزمنية بين (٢٠٠٧) و (٢٠٢٠)، وشملت جملة من البلدان والأقطار، مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي، وقد تم عرضها من الأقدم للأحدث، وفق الآتي:

وقد أجرى بقوتو وآخرون (Pagoto et al., 2007) دراسة بهدف الكشف عن تصورات الأخصائيين النفسيين للعوامل المسيرة والمعيقة التي تواجههم عند تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي الذي اعتمد على الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة كأداة لوصف الردود التي تم طرحها على أعضاء قوائم البريد الإلكتروني المتخصصين في علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الصحي والطب السلوكي بالولايات المتحدة الأمريكية وتحليلها من خلال أسلوب تحليل المحتوى وإجماع الرأي، والبالغ عددهم (٣٧) مختص. وكان من أبرز المعوقات التي تعيق تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة: قلة التدريب عليها، الاتجاهات السلبية نحوها، نقص وعي الأخصائيين أو فهمهم لها، تكلفة أدواتها، وقلة الوقت اللازم للتدريب وتنفيذها، الترويج المباشر أو غير المباشر للاستراتيجيات غير المدعومة، عدم إدراج مؤشرات الممارسات المبنية على الأدلة في معايير الأداء، عدم وجود بحث تنفيذي يوضح كيفية دمجها في بيئة التعلم.

ينظرون إلى الممارسين ذوي الخبرة والممارسات الحالية في المدارس كمصادر رئيسية للمعلومات حول استراتيجيات التدريس الفعالة بشكل أكثر موثوقية من الأبحاث (Hornby et al., 2013).

أما المعوقات الإدارية فتتمثل في الإدارة المدرسية التي يعمل بها معلمي التربية الخاصة، فقد تشكلت بعض الإدارات المدرسية مجموعة من الحواجز التي ستؤثر على قدرات معلمها عند تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة، تتمثل في: (أ) عدم قناعتها بهذه الممارسات (Al-Otaibi, 2020)، من حيث مدى ملاءمتها مع سياق التدريس والتعلم الحالي وفلسفة المدرسة بما في ذلك إجراءاتها وأنظمتها، وحجم الفصول الدراسية، وقلة توفير الموارد، وقلة دعم الإدارة (Foster, 2014). وكما أشارت نتائج دراسة حسن وآخرون (Hassan et al., 2019) إلى أن هناك تلازمًا منطقيًا بين تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة وتوفير الأدوات وتكثيف بيئة التطبيق. (ب) ضيق الوقت معوق إداري آخر (Al-Otaibi, 2020; Tomasi, 2020)، حيث لم يكن لدى المعلمين الوقت الكافي للتخطيط مع الآخرين من أجل تطوير وتنفيذ وسائل الدعم (Foster, 2014)، (ج) كما أن هناك عائق رئيسي ألا وهو عدم فعالية التطوير المهني المقدم للمعلمين على الممارسات المبنية على الأدلة (Foster, 2014; Hornby et al., 2013; Nichols-Hazlett, 2020)، نظراً لقلّة الدورات التدريبية في هذا المجال، وحتى إن كان هناك ورشة عمل فغالباً ما يتم تقديمها مرة واحدة وهذا هو النموذج الأكثر استخداماً. وبشكل عام، غالباً ما تكون هذه الورش ذات تأثير ضئيل على الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المعلمون لاحقاً (Hornby et al., 2013)، بسبب سوء التصميم مع عدم التركيز على الانتقال من النظرية إلى الممارسة (Nichols-Hazlett, 2020)، (د) هناك عائق آخر يتمثل في الثقافة التقليدية للتدريس في العديد من المدارس، حيث تكون الممارسات الحالية التي تم استخدامها لسنوات هي القاعدة، هذا هو الحال



الممارسات المدعومة من قبلها، وعدم مناسبة بعض المصادر التي يرجع لها للحصول على أفضل الممارسات، حيث تكون في أغلب الأحيان نصائح من قبل زملائهم المعلمين والمعلمات، أو مواقع الإنترنت غير الرسمية.

أما كومبيس وآخرون (Combes et al., 2016) فقد أجروا دراسة بهدف الكشف عن الخبرات التعليمية والتدريبية التي تلقاها الأخصائيين النفسيين في تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع التلاميذ ذوي التوحد، ومعدل تكرارهم لها، ومعوقات استخدامها. كما هدفت الدراسة إلى توضيح كيف يمكن للمتغيرات الآتية (التدريب، والاتجاهات حول الممارسات المبنية على الأدلة، والعوائق المتصورة أمامها) التنبؤ باستخدام الأخصائيين النفسيين لها مع التلاميذ ذوي التوحد. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك من عينتها المكونة من (٢٢٠) أخصائي نفسي ممن يعملون مع التلاميذ ذوي التوحد بمختلف المراحل التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان من أبرز نتائجها أن الأخصائيين النفسيين لم يتم تدريبهم بشكل فعال على استخدام الممارسات المبنية على الأدلة مع التلاميذ ذوي التوحد بشكل عام، كما أن مقدار الوقت عند تدريب الأخصائيين النفسيين للتلاميذ ذوو التوحد على المهارات الاجتماعية غير كافي. كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحيل دون تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة من أهمها ضيق الوقت، يليها أهمية الممارسات المبنية على الأدلة للمنطقة، نقص التدريب. كما أشارت النتائج وجود متغيرات منبئة بتكرار استخدام الأخصائيين النفسيين للممارسات المبنية على الأدلة وهي على التوالي: الأهمية التي تضعها الولاية للممارسات المبنية على الأدلة، الانفتاح لهذه الممارسات، توفر التدريب عليها.

بينما هيرون (Herron, 2017) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن معدل استخدام معلمي التعليم العام للممارسات المبنية على الأدلة، وكذلك ما يعوق استخدامها

بينما قام كل من ستاهمر وآرنوز (Stahmer & Aarons, 2009) بدراسة لفحص اتجاهات مقدمي خدمات التدخل المبكر ومقدمي خدمات الصحة العقلية نحو تبني الممارسات المبنية على الأدلة مع التلاميذ ذوي التوحد. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على استبانة الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة المكون من أربعة مقاييس فرعية: (١) الجاذبية نحو الممارسة، (٢) المتطلبات، (٣) الانفتاح، (٤) الاختلاف كأداة لجمع البيانات من عينتها المكونة من (٧١) مقدم خدمة تدخل مبكر، و(٢٣٨) مقدم خدمة صحة عقلية. وأظهرت النتائج أن مقدمي خدمات التدخل المبكر لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة أكثر من مقدمي خدمات الصحة العقلية.

في حين قامت جونز (Jones, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمات التربية الخاصة حديثات الخبرة حول ست الممارسات المبنية على الأدلة، وذلك من ناحية معرفتهن بها، واستخدامهن لها، ومعوقات استخدامها لها مع التلميذات والتلاميذ ذوي الإعاقة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي الذي اعتمد على المقابلة والملاحظة ومقاييس التقرير الذاتي كأدوات لجمع البيانات، وذلك من عينتها المكونة من (١٠) معلمات تربية خاصة ممن تعملن مع التلميذات والتلاميذ ذوي الإعاقة بالمراحل التعليمية المختلفة، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية بواسطة عينة كرة الثلج من ولاية بالوسط الغربي الأمريكي، وكان من أبرز نتائجها عدم وجود اتفاق بين ما يدعيه حول معرفتهن بهذه الممارسات واستخدامهن لها، وبين الواقع الفعلي في أثناء ملاحظتهن في فصولهن، و قد يعود سبب ذلك إلى أن بعض المعلمات لا يملكن تصورًا دقيقًا حول أفعالهن، أو لا يعرفن كيف ينفذن هذه الاستراتيجية بشكل مناسب. وكذلك أظهرت نتائج المقابلة أن من أبرز ما يعوق المعلمات عن استخدامها عدم معرفتهن لألية تنفيذ هذه الممارسات داخل فصولهن، وافتقارهن القدرة على ترجمة نتائج الأبحاث لمعرفة

رياض الأطفال حتى المرحلة المتوسطة في شمال وسط ولاية ويسكونسن. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن معلمي التربية الخاصة والتعليم العام لديهم اتجاهات إيجابية إلى حد ما نحو الممارسات القائمة على الأدلة بمتوسط حسابي (٢.٨١ من ٥)، لم يتم دعم الفرضية القائلة بوجود علاقة بين المؤهل التعليمي وتبني هذه الممارسات لدى معلمي التربية الخاصة.

بينما أجرى مولان وآخرون (Mullen et al., 2019) دراسة بهدف الكشف عن اتجاهات المرشدين المدرسين تجاه الممارسات المبنية على الأدلة في المراحل التعليمية المختلفة، وعمّا إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات تبعاً للمرحلة التعليمية، وكذلك العلاقة بين اتجاهاتهم نحو الممارسات المبنية على الأدلة وسنوات خبراتهم، وكيف يمكن للمتغيرات الديموغرافية (العمر، وسنوات الخبرة، والتدريب) التنبؤ بالاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي اعتمد على مقياس ملف التوجه النظري، مقياس الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة (٣٩٧) مرشد مدرسي ممن يعملون بالمراحل التعليمية الثلاث تم اختيارهم عشوائياً بالولايات المتحدة الأمريكية. وكانت نتائجها تشير إلى أن مرشدي التلاميذ بالمدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة مقارنة بمرشدي المرحلة الثانوية، كما يمكن لسنوات خبرة المرشدين، والمرحلة التعليمية، واستخدام التوجيه النظري التنبؤ باتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة.

في حين قام كل من سيلفيرا زالديفار وكيرتس (Silveira-Zaldivar & Curtis, 2019) بدراسة هدفت إلى تحديد العوائق التي تحول دون تطبيق أخصائيين التلاميذ ذوو التوحد للممارسات المبنية على الأدلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط الذي وظف كل من الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة (٣٣) مشارك، ومن ذات العينة تم إجراء المقابلة مع (١٢) مشارك (أخصائيو علم نفس، معلمو تربية خاصة

لها مع التلاميذ ذوي الإعاقة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي الذي اعتمد على المقابلات والملاحظة لأشرطة الفيديو المسجلة كأدوات لجمع البيانات من عينتها المتمثلة في (٣٠) مقطع فيديو مسجلاً من عام (٢٠٠٩م) إلى (٢٠١١م) تم اختياره بطريقة عشوائية زائفة من قاعدة بيانات طولية (Measures of effect teaching [MET]) تضم عددًا كبيراً من مقاطع الفيديو التي تم تسجيلها في ست ولايات أمريكية؛ وذلك لتقييم فعالية التدريس، كما شملت العينة أيضاً على (١٨) معلماً من التعليم العام من غير الذين شوهدهوا في مقاطع الفيديو، تم اختيارهم بناءً على رغبتهم للمشاركة في الدراسة، وكان من أبرز ما توصلت له هذه الدراسة إلى أن من أبرز المعوقات التي تحول دون تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة هي ضيق الوقت، وقلة المال والموارد، ونقص المعرفة والكفاءة لاختيار وتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة مع التلميذات والتلاميذ ذوي الإعاقة، في حين تمثلت المعوقات الأخرى التي لا تعد عائقاً بدرجة كبيرة في تنفيذ هذه الممارسات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في التدريس للاختبار، الحاجة لتغطية المنهج الدراسي، واتباع المنهج المكتوب.

أما كولينس (Collins, 2018) فقد قام بدراسة بغرض قياس اتجاهات المعلمين تجاه تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة، وكذلك العلاقة بين الخصائص الشخصية والمهنية (العمر، المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة، عدد سنوات الخبرة في المدرسة الحالية، عدد سنوات الخبرة في المنصب التدريسي الواحد، عدد التلاميذ في المدرسة) واستعدادهم لتبني الممارسات المبنية على الأدلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على مقياس الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة المكون من أربعة مقاييس فرعية: (١) الجاذبية نحو الممارسة، (٢) المتطلبات، (٣) الانفتاح، (٤) الاختلاف. وقد تم استخدامه كأداة لجمع البيانات من عينتها المكونة من (٧٨) معلم، بواقع (١٨) معلم تربية خاصة، (٦٠) معلم تعليم عام ممن يعملون في مرحلة

ضيق الوقت، بينما أشار (20%) أن المال والموارد تعيق بدرجة كبيرة تطبيق هذه الممارسة، وصعوبة العثور على الإجراءات اللازمة لتنفيذها. كما أشار (20%) من المعلمين أنه ليس من السهل دائماً تصفح موقع (WWC)، وإتاحة الوقت لتعلم ممارسة جديدة وتنفيذها.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات المبنية على الأدلة، تود الباحثة الإشارة إلى بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات:

من حيث الهدف اتفقت أغلب الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو الكشف عن العوامل المؤثرة في تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة (Combes et al., 2016; Herron, 2017; Jones, 2009; Locke et al., 2019; Nichols-Hazlett, 2020; Pagoto et al., 2007; Silveira-Zaldivar & Curtis, 2019; Tomasi, 2020)، وجاءت نتائج تلك الدراسات متباينة حول أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة. واختلفت بعض الدراسات الأخرى عن الهدف السابق كدراسة ستاهم وآرنوز (Stahmer & Aarons, 2009)، كولينس (Collins, 2018)، مولان وآخرون (Mullen et al., 2019)، التي هدفت دراساتهم إلى الكشف عن اتجاهات العاملين بالمدراس مع التلاميذ ذوي الإعاقة نحو استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، واتفقت نتائج تلك الدراسات على أن الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة إيجابية بشكل عام، مع تباين في درجات الاتجاهات الإيجابية تبعاً للمرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، والتخصص.

٢. اتفقت أغلب الدراسات السابقة في عينتها حيث طبقت على عينة من معلمي ومعلمات تربية خاصة (Jones, 2009; Nichols-Hazlett, 2020; Tomasi, 2020) أو معلمي ومعلمات تعليم عام (Herron,

وتعليم عام، أخصائيو نطق، أخصائيو سلوك، أولياء أمور)، وقد تم اختيارهم باستخدام العينة القصدية الطبقية من مدارس ابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية. أشارت النتائج إلى أن المعوقات التي تحول دون تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة قلة التدريب عليها، ونقص الموظفين، ومخاوف تحديد الأولويات، وضيق الوقت، عقلية الموظفين بضرورة الحفاظ على الوضع الراهن.

أما نيكولز هازليت (Nichols-Hazlett, 2020)

فقد أجرت دراسة بهدف الكشف عن تصورات معلمي التربية الخاصة للعوامل المؤثرة في تنفيذهم للممارسات المبنية على الأدلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي الذي اعتمد على الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة والمقابلة شبه المقتنة لجمع البيانات من عينتها البالغ عددها (١٦) معلم تربية خاصة ممن يعملون بالمرحلة الابتدائية بولاية تكساس، ووافق (١٥) منهم على المشاركة أيضاً في المقابلة. أشارت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة شعروا كما لو أن خبراتهم في التطوير المهني كان لها تأثير ضئيل أو معدوم على تنفيذهم للممارسات المبنية على الأدلة، وقد يعزى ذلك لعدة أسباب وهي: عدم الوصول إلى التعلم المهني، وسوء التصميم مع عدم التركيز على الانتقال من النظرية إلى الممارسة.

بينما أجرى توماسي (Tomasi, 2020) دراسة بهدف تحديد رؤى وتجارب معلمي التربية الخاصة للتحديات التي يواجهونها عند اختيارهم وتنفيذهم لهذه الممارسات. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي الذي اعتمد على الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة لدراسة حالة (٥) معلمين تربية خاصة بالمرحلة التعليمية الثلاث بولاية تكساس الأمريكية. أظهرت النتائج إلى أن بعض معلمي التربية الخاصة يفتقرون إلى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة، كما أشار (٤٠%) منهم أنهم لا يطبقونها في فصولهم. كما أشار (40%) من المعلمين أن التحديات التي يواجهونها عند اختيارهم وتنفيذهم لها، تتمثل في العثور على وقت لاستكمال التقييمات، ومن الصعب مواكبة آخر المستجدات بسبب

### الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في هدفها العام جزئياً إلا أنها تختلف عنهم في عدة جوانب تمثل الفجوات العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، وهي:

1. أن هذه الدراسة تستهدف الكشف على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، على اعتبار أن قياس اتجاهات المعلمات نحو هذه الممارسات؛ يساعد في نشرها وتنفيذها في المجتمعات المهنية (Stahmer & Aarons, 2009). في حين أن الدراسات السابقة التي اتفقت معها جزئياً في نفس الهدف اختلفت عن هذه الدراسة في عينتها، أو المكان الذي أجريت فيه، وهي بذلك غطت فجوتين إحداهما منهجية، والأخرى مكانية.
2. انفردت هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة بتناولها الفروق بشكل مجمل وشمولي بين اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة والمتغيرات الأتية (نوع التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، التدريب)، في حين أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات المبنية على الأدلة بحثت عن هذه المتغيرات بشكل منفرد إما عن العلاقة بين الاتجاهات والمعوقات، أو العلاقة بين الاتجاهات وسنوات الخبرة، أو العلاقة بين الاتجاهات ونوع التعليم، وهي بذلك غطت فجوة معرفية.
3. انفردت هذه الدراسة بتناولها موضوع اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة بشكل أكثر شمولية وعمومية، وخاصة في ظل ندرة الدراسات العربية المتناولة لموضوع الاتجاهات، وهي بذلك غطت فجوة مفهومية.
4. إن هذه الدراسة تحاول التعرف على معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة مع التلميذات ذوات

(2017)، أو كلاهما معاً (Collins, 2018) بالإضافة للإدارين ممن يعملون في معاهد وبرامج التربية الخاصة، كما شملت عينة دراسة سيلفيرا زالديفار وكيرتس (Silveira-Zaldivar & Curtis, 2019) بالإضافة لمعلمي ومعلمات التعليم العام إلى أخصائي علم نفس، أخصائيي نطق، أخصائيي سلوك، أولياء أمور، أما دراسة بقوتو وآخرون (Pagoto et al., 2007)؛ و كومبيس وآخرون (Combes et al., 2016) فقد كانت عينتهما أخصائيين نفسيين. وانفردت دراسة مولان وآخرون (Mullen et al., 2019) في عينتها المكونة من مرشدين أكاديميين.

3. استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأدوات لجمع البيانات، سواء كانت استبانة مفتوحة في البحوث النوعية كما في (Nichols-Hazlett, 2020; Pagoto et al., 2007; Tomasi, 2020)؛ أو استبانة مغلقة في البحوث الوصفية كما في دراسة (Collins, 2018; Combes et al., 2016; Mullen et al., 2019; Stahmer & Aarons, 2009)؛ وقد استخدمت بعض الدراسات بجانب الاستبانة أدوات أخرى كالمقابلة (Nichols-Hazlett, 2020; Silveira-Zaldivar & Curtis, 2019). في حين استخدمت دراسة جونز (Jones, 2009)؛ ودراسة هيرون (Herron, 2017) الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات بها، وأضاف جونز لهذه الأدوات السابقة مقياس التقرير الذاتي.

4. وظفت أغلب الدراسات السابقة المنهج النوعي باستثناء بعض الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي (Collins, 2018; Combes et al., 2016; Mullen et al., 2019; Stahmer & Aarons, 2009)؛ كما انفردت دراسة سيلفيرا زالديفار وكيرتس (Silveira-Zaldivar & Curtis, 2019) في توظيفها المنهج المختلط.

يتضح من الجدول رقم (1) أدناه، وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول ١

وصف العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	التكرار	النسبة
إعاقة سمعية.	٢٧	٨.٦
توحد.	٢٠	٦.٤
التخصص إعاقه بصرية.	٨	٢.٥
إعاقة فكرية.	١١٤	٣٦.٣
صعوبات تعلم.	١٤٥	٤٦.٢
المجموع	314	%100
المؤهل بكالوريوس.	٢٥٤	٨٠.٩
دراسات عليا.	٦٠	١٩.١
المجموع	314	%100
المرحلة المرحلة الابتدائية.	٢١٤	٦٨.٢
المرحلة المتوسطة.	٦٨	٢١.٧
المرحلة الثانوية.	٣٢	١٠.٢
المجموع	314	%100
الدورات لا	٢٤٨	٧٩.٠
التدريبية نعم	٦٦	٢١.٠
المجموع	314	%100

#### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تم صياغة الاستبانة على جزأين: الجزء الأول يتضمن البيانات الأولية والتي تتمثل في التخصص و المؤهل التعليمي والمرحلة التعليمية والتدريب، أما الجزء الثاني فيتضمن العبارات المتعلقة بموضوع الاستبانة، والموزعة على محورين، هي: المحور الأول الاتجاهات نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة: تم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة ( EVIDENCE-BASED ) (PRACTICE ATTITUDE SCALE [EBPAS]) وقد تم تطويره من قبل آرونز (Aarons, 2004) لتقييم

الإعاقة، وتقديم مقترحات لعلاجها في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة، وذلك ليسهل تطبيقها، وهي بذلك تعتبر من أوائل الدراسات العربية التي تناولت موضوع المعوقات. وفي ظل تلك الفجوات العلمية التي سبق ذكرها تتضح الإضافة العلمية التي ستقدمها الدراسة الحالية، وهو ما يميزها عن بقية الدراسات السابقة.

#### المنهجية والإجراءات

##### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وذلك لملاءمته طبيعة أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وهو منهج يهتم بدراسة الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (Obeidat et al., 2016).

##### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة بالمدارس الحكومية الملحق بها برامج إعاقة سمعية وبصرية وفكرية وتوحد وصعوبات تعلم بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٤١٣) معلمة: (٩٥٩) معلمة ممن تعملن في مدارس بالمرحلة الابتدائية، (٣٠٥) معلمة تعملن في مدارس بالمرحلة المتوسطة، (١٤٩) معلمة تعملن بمدارس بالمرحلة الثانوية الملحق بها برنامج تربية خاصة موزعة على (٩) مكاتب تربية وتعليم للإشراف عليها، وذلك خلال العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ (Ministry of Education, 2021). حيث تم توزيع استبانة الكترونية على مديرات مكاتب الإشراف ليقمن بدورها بنشرها من خلال البريد الإلكتروني أو تطبيق الواتساب على معلمات التربية الخاصة التابعات لمكاتبهم، وقد استغرق جمع البيانات ما يقارب الشهرين حيث حصلت الباحثة في النهاية على (314) استبانة صالحة للتحليل، بما يمثل ما نسبته (٢٢٪) من مجتمع الدراسة.

##### خصائص عينة الدراسة:

وفي ضوء تلك الملحوظات تم التعديل على عبارات الاستبانة، واستبعدت العبارات غير المناسبة أو تعديل موقعها، للوصول بالاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) معلمة.

وبالنسبة للصدق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له العبارة، وذلك لكل محور من محاور الاستبانة. حيث أظهرت نتائج المحور الأول (الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة) أن جميع العبارات مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٣٤ - ٠,٨٧٦)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في حين أظهرت نتائج المحور الثاني (معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة) أن جميع العبارات مرتبطة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٨١ - ٠,٨٧٥)، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥) فأقل.

#### ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وتبين أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ لتحقيق أهداف الدراسة، حيث إن ثبات المحور الأول "الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة" بلغ (0.932)، بينما بلغ معامل ثبات المحور الثاني "معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة" (0.950)، في حين بلغ معامل الثبات الأداة ككل (0.928)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**الأساليب الإحصائية.** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعتها الباحثة، فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم

اتجاهات مقدمي خدمات الصحة العقلية للأطفال والمراهقين تجاه تبني الممارسات المبنية على الأدلة. وقد استخدم هذا المقياس في أكثر من (٥٠) دراسة في الولايات المتحدة، وقد وردت طلبات الحصول عليه من باحثين في دول أخرى بما في ذلك إيران وإسرائيل واليابان وكوريا والنرويج، رومانيا والسويد (Aarons et al., 2010). وقد تم تكييفه للاستخدام في هذه الدراسة مع المعلمات لقياس اتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة. تضمنت عمليات التكيف استبدال كلمة العلاج بالتدريس أو التدريب، والعملاء بالتلاميذ، والمفيد سريريًا بالمفيد في الممارسة، وتعديل بعض العبارات وفق اقتراحات المحكمين، ليتكون هذا المقياس بصورته الأخيرة من (١٣) عبارة. أما المحور الثاني هو معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة: تم بناء بالرجوع للأدبيات ذات العلاقة، حيث تكون هذا المحور من (١٨) عبارة.

وقد رُوعي في صياغة عبارات الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة لعينة الدراسة. وقد طُلب من المعلمات وضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة التي تمثل إجابتهن وفق المقياس الخماسي، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل عبارة في كل المحورين على النحو التالي: (١) غير موافق بشدة (درجة)، (٢) غير موافق (درجتان)، (٣) موافق إلى حد ما (ثلاث درجات)، (٤) موافق (أربع درجات)، (٥) موافق بشدة (خمس درجات)، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-1) ÷ 5 = (0.80).

#### الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

**صدق أداة الدراسة:** للتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاستبانة، تم عرضها في صورتها الأولية على خمسة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال التربية الخاصة والمهتمين بموضوع الممارسات المبنية على الأدلة من أجل تحكيمها حيال وضوح العبارات (واضحة، غير واضحة)، ومدى ارتباطها بالمحاور (مرتبطة، غير مرتبطة)،

(Mann-Whitney) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

### نتائج الدراسة:

**السؤال الأول: " ما اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة؟"**

للتعرف على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على محور الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣):

### جدول ٣.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أفضل استخدام تدخلات وأساليب مبنية على الأدلة لمساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة.	4.24	0.663	1
٢	لدي استعداد لتجربة أنواع من الأساليب والتدخلات المبنية على الأدلة حتى لو كان علي اتباع دليل تعليمي وتدريب آخر.	4.16	0.754	3
٣	لدي استعداد لاستخدام أساليب مبنية على الأدلة، وتدخلات تم تطويرها من قبل الباحثين.	4.12	0.810	4
٤	التدخلات والأساليب المبنية على الأدلة مفيدة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة.	4.21	0.750	2
٥	الخبرة الصفية والتدريسية للمعلم أهم من استخدام	3.89	0.956	9

استخرجت الباحثة النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية: الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات المشاركات في الدراسة. والاحصاء الاستدلالي تم استخدامه لمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات. وللإجابة على أسئلة الفروق بشكل منهجي وعلمي، قامت الباحثة بالتحقق من توزيع البيانات في محور الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة، وذلك من خلال إجراء اختبار توزيع البيانات الطبيعي، والمتمثل في اختبار شبيرو-ويلك Wilk Test Shapiro- لتحديد الاختبار الإحصائي المناسب لطبيعة البيانات، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٢).

### جدول ٢

اختبار شبيرو-ويلك لفحص توزيع البيانات.

المحور	قيمة الاختبار	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة	0.972	٣١٤	0.000

وعلى العموم من خلال اختبار (شبيرو - ولك Shapiro-Wilk) تبين أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي في محور اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، ومن أجل اختبار وجود الاختلاف بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات التربية الخاصة حول محور الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة، تم استخدام الاختبارات اللامعلمية (اللابارمترية)، وعليه سوف يتم استخراج الاختلاف لكل متغير على حدة، لذلك تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal-Wallis) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار مان وتني

التدخلات والأساليب المبنية على الأدلة. أود أن أطبق تدخلات وأساليب مبنية على الأدلة، حتى لو كانت مختلفة عما اعتدت عليه.	٦	3.91	0.849	7	يتضح من الجدول رقم (٣) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على العبارات التي تقيس اتجاهات معلمات التلميذات ذوات الإعاقة بالمدارس الحكومية الملحق بها برامج إعاقة سمعية، وبصرية، وفكرية، وتوحد، وصعوبات تعلم نحو الممارسات المبنية على الأدلة بمتوسط حسابي (3.94 من 5.00). وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة. مما يعني أن مفردات عينة الدراسة لديهن اتجاهات إيجابية عالية نحو الممارسات المبنية على الأدلة بشكل عام.
التدخل والأسلوب المبني على الأدلة جذاب بالنسبة لي. أعتقد أن المطالبة من قبل مشرفي بتنفيذ التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يزيد من تطبيقي له. يشعر الزملاء\أت بارتياح عند استخدام التدخل والأسلوب المبني على الأدلة.	٧	3.91	0.802	6	ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس اتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3.67 إلى 4.24)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق / موافق بشدة) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على الاتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة؛ حيث يتضح من النتائج أن: مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على اثنين من العبارات التي تقيس اتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة، تمثلت في العبارة رقم (١) "أفضل استخدام تدخلات وأساليب مبنية على الأدلة لمساعدة التلاميذ\ات من ذوي الإعاقة" بمتوسط (4.24 من 5). والعبارة رقم (4)، وهي: "التدخلات والأساليب المبنية على الأدلة مفيدة في تدريس التلاميذ\ات ذوو الإعاقة" بمتوسط (4.21 من 5).
أعتقد أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يسهل التطبيق في الميدان. أرى أن تطبيق التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يحسن من الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	٨	3.76	0.988	11	في حين بينت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على إحدى عشر عبارة من العبارات التي تقيس اتجاهات نحو الممارسات المبنية على الأدلة كان أعلاه العبارة رقم (2)، وهي:
يشعر الزملاء\أت بارتياح عند استخدام التدخل والأسلوب المبني على الأدلة. أعتقد أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يسهل التطبيق في الميدان. أرى أن تطبيق التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يحسن من الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	٩	3.69	0.873	12	
أعتقد أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة سهل التطبيق في الميدان. أرى أن تطبيق التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يحسن من الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	١٠	3.67	0.856	13	
أرى أن تطبيق التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يحسن من الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	١١	3.88	0.761	10	
أعتقد أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يسهل التطبيق في الميدان. أرى أن تطبيق التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يحسن من الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	١٢	3.94	0.747	5	
أرى أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة يظهر ردود فعل إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو أداء التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	١٣	3.89	0.758	8	
المتوسط العام		3.94	0.584		



الدلالة الإحصائية	قيمة "كاي تربيع"	متوسط الرتب	العدد	التخصص	المحور
0.895	1.093	164.72	27	إعاقة سمعية.	اتجاهات المعلمات نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة
		154.95	20	توحد.	
		177.38	8	إعاقة بصرية.	
		151.94	114	إعاقة فكرية.	
		159.78	145	صعوبات تعلم.	

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة باختلاف متغير التخصص، ويدعم ذلك قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كروسكال وليس حيث جاءت القيمة أكبر من الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

#### متغير المرحلة التعليمية:

لمعرفة الاختلاف بين اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة التعليمية، أستخدم اختبار كرسكال واليز (-Kruskal Wallis Test) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥):

#### جدول ٥.

نتائج اختبار كرسكال واليز (-Kruskal Wallis Test) للفروق في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة التعليمية

الدلالة الإحصائية	قيمة "كاي تربيع"	متوسط الرتب	العدد	المرحلة التعليمية	المحور

"لدي استعداد لتجربة أنواع من الأساليب والتدخلات المبنيّة على الأدلة، حتى لو كان علي اتباع دليل تعليمي وتدريب آخر" بمتوسط (4.16 من 5). وأدناه العبارة رقم (10)، وهي: "أعتقد أن التدخل والأسلوب المبني على الأدلة سهل التطبيق في الميدان" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (3.67 من 5).

السؤال الثاني: "هل تختلف اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة تبعاً للمتغيرات الآتية: (نوع التخصص، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والتدريب)؟"

#### 1. متغير التخصص:

ومن أجل معرفة الاختلاف بين اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص أستخدم اختبار كرسكال واليز (-Kruskal Wallis Test) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤):

2.

#### جدول ٤

نتائج اختبار كرسكال واليز (-Kruskal Wallis Test) للفروق في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنيّة على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير المؤهل العلمي، ويدعم ذلك قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مان وتني حيث جاءت القيمة أكبر من الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

#### 4. متغير التدريب:

##### جدول ٧.

نتائج اختبار " مان وتني *Mann-Whitney Test* للفروق في متوسطات اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير التدريب

الدلالة الإحصائية	قيمة (z)	متوسط الرتب	العدد د	التدري ب	المحور
		148.1	24		اتجاهات
		0	8		المعلمت لا نحو
0.000	3.56	192.8	66		الممارسا
	0	0		نعم	ت المبنية على الأدلة

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير التدريب، ويدعم ذلك قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مان وتني حيث جاءت القيمة أقل من قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٥). حيث بلغ متوسط رتب المعلمت اللاتي لم يحضرن دورات تدريبية (١٠,٤٨)، في حين بلغ

اتجاهات	المرحلة	21	162.9	3.23	0.199
المعلمت	الابتدائي	4	7	1	
نحو	المرحلة	68	151.2		
الممارسا	المتوسطة	9			
ت المبنية على	المرحلة	32	134.0		
	الثانوية.	9			

يتضح من الجدول رقم (٥): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير المرحلة التعليمية، ويدعم ذلك قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كروسكال واليس حيث جاءت القيمة أكبر من الدلالة الإحصائية (٠,٠٥).

#### 3. متغير المؤهل العلمي:

##### جدول ٦.

نتائج اختبار " مان وتني *Mann-Whitney Test* للفروق في متوسطات اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة (z)	متوسط الرتب	العدد	المؤهل العلمي	المحور
0.181	-	154.1	25	بكالوري	اتجاهات
	1.33	8	4	وس	المعلمت نحو
	6				
		171.5	60	دراسات	الممارسا
		7		عليا	ت المبنية على الأدلة

14	1.197	3.19	الاعتقاد على الأساليب التقليدية وعدم الرغبة في التغيير.	٦	متوسط رتب المعلمات اللاقي حضرن دورات تدريبية (١٩٢,٨٠)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح اللاقي حضرن دورات تدريبية عن الممارسات المبنية على الأدلة.																														
16	1.141	3.04	الاعتقاد بأن الأساليب التقليدية تعطي نتائج أفضل مع التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	٧	<b>السؤال الثالث: "ما معوقات تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة؟"</b>																														
17	1.075	3.03	الاعتقاد بأن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يعوق انهاء المنهج الدراسي.	٨	لتتعرف على معوقات تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لإجابات مفردات عينة الدراسة																														
4	1.021	4.01	قلة الدورات التدريبية حول كيفية اختيار الممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقها.	٩	على محور معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:																														
11	1.090	3.59	ضيق مساحة الصف وازدحامها بالتلاميذ يعوق استخدام الممارسات المبنية على الأدلة.	١٠	<b>الجدول ٨</b>																														
8	0.992	3.79	ضعف المعرفة بكيفية اختيار الممارسات المبنية على الأدلة.	١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.																														
1	0.958	4.15	قلة الدعم المادي المخصص لتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة	١٢	<table border="1"> <thead> <tr> <th>رقم العبارة</th> <th>العبارة</th> <th>المتوسط الحسابي</th> <th>الانحراف المعياري</th> <th>الترتيب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>١</td> <td>أشعر بضعف الثقة بنتائج الأبحاث على اعتبار أنها مثالية وبعيدة عن واقع التدريس داخل الصفوف.</td> <td>3.28</td> <td>0.997</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td>٢</td> <td>قلة المعرفة بمهارات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.</td> <td>3.65</td> <td>0.910</td> <td>10</td> </tr> <tr> <td>٣</td> <td>الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ عند تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.</td> <td>3.13</td> <td>1.061</td> <td>15</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>الاعتقاد بأن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يفقد المعلم صلاحياته ومسؤولياته في إدارة الصف.</td> <td>2.75</td> <td>1.015</td> <td>18</td> </tr> <tr> <td>٥</td> <td>عدم إدراك أهمية الممارسات المبنية على الأدلة وآثارها الإيجابية على التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.</td> <td>3.21</td> <td>1.061</td> <td>13</td> </tr> </tbody> </table>	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	١	أشعر بضعف الثقة بنتائج الأبحاث على اعتبار أنها مثالية وبعيدة عن واقع التدريس داخل الصفوف.	3.28	0.997	12	٢	قلة المعرفة بمهارات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.	3.65	0.910	10	٣	الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ عند تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.	3.13	1.061	15	٤	الاعتقاد بأن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يفقد المعلم صلاحياته ومسؤولياته في إدارة الصف.	2.75	1.015	18	٥	عدم إدراك أهمية الممارسات المبنية على الأدلة وآثارها الإيجابية على التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	3.21	1.061	13
رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب																															
١	أشعر بضعف الثقة بنتائج الأبحاث على اعتبار أنها مثالية وبعيدة عن واقع التدريس داخل الصفوف.	3.28	0.997	12																															
٢	قلة المعرفة بمهارات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.	3.65	0.910	10																															
٣	الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ عند تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.	3.13	1.061	15																															
٤	الاعتقاد بأن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يفقد المعلم صلاحياته ومسؤولياته في إدارة الصف.	2.75	1.015	18																															
٥	عدم إدراك أهمية الممارسات المبنية على الأدلة وآثارها الإيجابية على التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة.	3.21	1.061	13																															
2	0.967	4.13	التواصل المحدود بين الباحثين والمعلمين لاطلاعهم بأهم الممارسات المبنية على الأدلة.	١٣																															
3	0.960	4.07	قلة المصادر المتاحة الموضحة للممارسة المبنية على الأدلة.	١٤																															
7	1.008	3.86	قلة دعم الإدارة المدرسية لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة.	١٥																															
6	0.987	3.90	قلة الوقت المتاح للمعلم أثناء اليوم الدراسي للبحث والتعرف على الممارسات المبنية على الأدلة.	١٦																															
9	1.075	3.76	عدم إدراك الفرق بين مصطلح الممارسات المبنية على الأدلة، ومصطلح	١٧																															

(4.07 من 5). وأدناه العبارة رقم (10)، وهي: " ضيق مساحة الصف وازدحامها بالتلاميذ يعوق استخدام الممارسات المبنية على الأدلة " بمتوسط (3.59 من 5).

كما أسفرت النتائج عن أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أن هناك سبع معوقات تعيق تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة بدرجة متوسطة كان أعلاه العبارة رقم (1)، وهي: " أشعر بضعف الثقة بنتائج الأبحاث على اعتبار أنها مثالية وبعيدة عن واقع التدريس داخل الصفوف " بمتوسط (3.28 من 5). تليه العبارة رقم (5)، وهي: " عدم إدراك أهمية الممارسات المبنية على الأدلة وآثارها الإيجابية على التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة " بمتوسط (3.21 من 5). ثم العبارة رقم (6)، وهي: " الاعتياد على الأساليب التقليدية وعدم الرغبة في التغيير " بمتوسط (3.19 من 5). وأدناه العبارة رقم (4)، وهي: " الاعتقاد بأن تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة يفقد المعلم \ة صلاحياته ومسؤولياته في إدارة الصف " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (3.75 من 5).

#### مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة، والكشف عما إذا كان هناك اختلاف بين اتجاهاتهن تبعاً للمتغيرات الأتية (نوع التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، التدريب)، إلى جانب الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة.

توصلت النتائج أن معلمات التربية الخاصة لديهن اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات: كدراسة ستاهمر آرنوز (Stahmer & Aarons, 2009)؛ ودراسة كولينس (Collins, 2018) التي توصلت نتائجهم إلى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة. كما اتفقت جزئياً مع دراسة مولان وآخرون (Mullen et al., 2019) وكان نتائجها

الممارسات المبنية على الأبحاث، ومصطلح أفضل الممارسات.

18	عدم تعلم الممارسات المبنية على الأدلة في المرحلة الجامعية.	3.96	1.060	5
المتوسط العام		3.58	0.697	

يتبين من الجدول رقم (8) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على وجود معوقات تعيق تطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة بمتوسط (3.58 من 5.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" في أداة الدراسة. مما يعني أن المعوقات التي تواجه مفردات عينة الدراسة من معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة تعيق تطبيقها بدرجة عالية بشكل عام.

ومن خلال النتائج الموضحة من الجدول (8) يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة ما بين (2.75 إلى 4.15)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق إلى حد ما / موافق) في أداة الدراسة؛ مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على معوقات تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة؛ حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أن هناك أحد عشر معوق يعيق تطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة بدرجة عالية، كان أعلاه العبارة رقم (12)، وهي: " قلة الدعم المادي المخصص لتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة " بمتوسط (4.15 من 5). يليه العبارة رقم (13)، وهي: " التواصل المحدود بين الباحثين والمعلمين لاطلاعهم بأهم الممارسات المبنية على الأدلة " بمتوسط (4.13 من 5). ثم العبارة رقم (14)، وهي: " قلة المصادر المتاحة الموضحة للممارسة المبنية على الأدلة " بمتوسط

الأدلة. وقد يعزى السبب وراء ذلك إلى طبيعة مجال التربية الخاصة الذي يفرض على معلمات التربية الخاصة على اختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية ومراحلهم التعليمية إلى تسخير جميع إمكاناتهم المادية والبشرية والمكانية وأفضل الممارسات التدريسية والوسائل التعليمية لإنجاح الخطة التربوية الفردية (General Administration of Special Education, 2016).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة تبعاً لمتغير التدريب لصالح اللاتي حضرن دورات تدريبية عن الممارسات المبنية على الأدلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كومبيس وآخرون (Combes et al., 2016) التي أظهرت نتائجها أن التدريب متغير منبئ بتكرار الممارسات المبنية على الأدلة، كما أن قلة التدريب معوق يمكن أن يحول دون تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة (Nichols-Hazlett, 2020; Pagoto et al., 2007). وتعتبر هذه نتيجة منطقية حيث إن الدورات التدريبية لها دور كبير في تحسين اتجاهات المعلمات نحو هذه الممارسات، لما توفره من معلومات واضحة وموثوقة للممارسات المبنية على الأدلة، وعن الآثار المترتبة على تطبيقها.

كما توصلت الدراسة إلى أن أعلى ثلاث معوقات على التوالي تحول دون تطبيق معلمات التربية الخاصة للممارسات المبنية على الأدلة بدرجة عالية تمثل المعوق الأول في " قلة الدعم المادي المخصص لتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة" وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة تومسي (Tomasi, 2020) التي أشارت نتائجها أن (20%) من المشاركين يرون أن المال والموارد تعيق بدرجة كبيرة تطبيق هذه الممارسة. تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة حسن وآخرون (Hassan et al., 2019) التي أظهرت نتائجها إلى أن هناك تلازماً منطقياً بين تطبيق

تشير إلى أن مرشدي التلاميذ بالمدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة مقارنة بمرشدي المرحلة الثانوية. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى طبيعة تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الذي ينطبق عليه طابع التفريد، ورغبة معلماتهن في تحسين نتائجهن الأكاديمية والسلوكية، مما دفعهن للانفتاح على هذه الممارسات. أو قد يعود السبب وراء ذلك إلى رغبتهم في مسايرة الاتجاهات العالمية في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة.

كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير التخصص. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ستاهم آرروز (Stahmer & Aarons, 2009). وأظهرت النتائج أن مقدمي خدمات التدخل المبكر لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة أكثر من مقدمي خدمات الصحة العقلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير المرحلة التعليمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مولان وآخرون (Mullen et al., 2019) التي كان نتائجها تشير إلى أن مرشدي التلاميذ بالمدارس الابتدائية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الممارسات المبنية على الأدلة مقارنة بمرشدي المرحلة الثانوية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الممارسات المبنية على الأدلة باختلاف متغير المؤهل العلمي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كولينس (Collins, 2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة بين المؤهل التعليمي لدى معلمي التربية الخاصة والتعليم العام وتبني الممارسات المبنية على الأدلة.

وبالتالي يمكن أن نستنتج أن التخصص والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية عوامل غير مهمة لوجود اختلاف في اتجاهات معلمات التلميذات ذوات الإعاقة نحو الممارسات المبنية على

الترويج المباشر أو غير المباشر للاستراتيجيات غير المدعومة، واتفقت أيضاً مع دراسة توماسي (Tomasi, 2020) التي أشارت نتائجها أن صعوبة العثور على الإجراءات اللازمة لتنفيذها تعيق بدرجة كبيرة تطبيق هذه الممارسة، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جونز (Jones, 2009) التي أظهرت نتائج مقابقتها أن من أبرز ما يعوق معلمات التربية الخاصة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة عدم مناسبة بعض المصادر التي يرجعون لها للحصول على أفضل الممارسات، حيث تكون في أغلب الأحيان نصائح من قبل زملائهن المعلمين والمعلمات، أو مواقع الإنترنت غير الرسمية. وترى الباحثة أن السبب وراء هذه النتيجة إلى عدم وجود مركز عربي معتمد يعنى بعرض الممارسات المبنية على الأدلة، وإجراءات تنفيذها، والعينة المستهدفة كما هو معمول في مركز تبادل المعلومات (WWC)، بالإضافة إلى افتقار بعض المعلمات القدرة على ترجمة نتائج الأبحاث لمعرفة الممارسات المدعومة من قبلها (Jones, 2009).

بينما أسفرت النتائج أن بعض من معلمات التربية الخاصة لا يزالوا يرون أن هناك معوقات تعيق تطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة بدرجة متوسطة كان من أبرزها: " أشعر بضعف الثقة بنتائج الأبحاث على اعتبار أنها مثالية وبعيدة عن واقع التدريس داخل الصفوف"، وبالتالي " عدم إدراك أهمية الممارسات المبنية على الأدلة وآثارها الإيجابية على التلميذات والتلاميذ ذوو الإعاقة، ينتج عنه " الاعتياد على الأساليب التقليدية وعدم الرغبة في التغيير ". وتتفق هذه النتيجة بشكل شمولي مع ماذكره بعض الباحثين ( Hornby et al., 2013) في أن بعض المعلمون مازالوا ينظرون إلى الممارسين ذوي الخبرة والممارسات الحالية في المدارس كمصادر رئيسية للمعلومات حول استراتيجيات التدريس الفعالة بشكل أكثر موثقية من الأبحاث؛ ولدفع المعلمين على التخلي عن وسائلهم التقليدية لتحديد الاستراتيجيات التعليمية التي يجب استخدامها، يجب أولاً أن يقتنعوا بقيمة الممارسات المبنية على الأدلة في تحسين نتائج تلاميذهم. ويمكن أن تعتبر الباحثة أن

الممارسات المبنية على الأدلة وتوفير الأدوات وتكثيف بيئة التطبيق والعكس بالعكس. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيرون (Herron, 2017) التي أظهرت نتائجها أن من أبرز المعوقات التي تحول دون تنفيذ معلمي التعليم العام العاملون مع التلاميذ ذوو الإعاقة للممارسات المبنية على الأدلة هي ضيق الوقت، وقلة المال والموارد التي تساعدهم على تنفيذ مثل هذه الممارسات. ويمكن أن يعزى السبب وراء هذه النتيجة إلى عدم فناعة الإدارة المدرسية بالممارسات المبنية على الأدلة مما ينعكس على تمويلهم للأدوات اللازمة والأجهزة اللازمة لتطبيقها.

أما المعوق الثاني الذي يحول دون تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة "التواصل المحدود بين الباحثين والمعلمين لاطلاعهم بأهم الممارسات المبنية على الأدلة" وتتفق هذه النتيجة مع ماذكره فيكسن وآخرون (Fixsen et al., 2013) من أجل التنفيذ الفعال واستدامة تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة في المدارس لا بد من التواصل الواضح بين الممارسين والباحثين وصانعي السياسات. كما أكد روسو كمبسي (Russo-Campisi, 2017) بأنه لا يمكن القضاء على فجوة البحث إلى الممارسة دون النظر في الاختلافات الشديدة بين تجارب الباحثين والممارسين والعمل عليها، بل يجب تقدير كلا الصوتين وسماعهما، وتمثيلهما في الأدبيات، من أجل الثقة بالممارسات المبنية على الأدلة وتحسينها في مجال التربية الخاصة.

في حين تمثل المعوق الثالث الذي يحول دون تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في " قلة المصادر المتاحة الموضحة للممارسة المبنية على الأدلة " معوق آخر يحول دون تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بقوتو وآخرون (Pagoto et al., 2007) التي أظهرت نتائجها أن من أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق الأخصائيين النفسيين للممارسات المبنية على الأدلة: عدم إدراج مؤشرات الممارسات المبنية على الأدلة في معايير الأداء، عدم وجود بحث تنفيذي يوضح كيفية دمجها في بيئة التعلم،

- national norms of the Evidence-Based Practice Attitude Scale (EBPAS). *Psychological Assessment*, 22(2), 356.
- Al Daoud, H. A. & Al Hussein, A. H. (2018). Attitudes of school workers towards the use of positive behavior support and obstacles to its application, *Saudi Journal of Special Education*, (8), 85-105.
- Al-Azzam, I. F. (2017). Teachers' attitudes towards using modern teaching strategies in Irbid Governorate. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 6(20), 163-152.
- Al-Otaibi, S. F. (2020). The level of knowledge and use of regular classroom teachers of the peer teaching strategy with students with learning disabilities and their handicaps. *The Saudi Journal of Special Education*, (15), 57-98.
- Amasha, S. H. (2010). *Psychological and social trends, types and approaches to their measurement*. Arab Nile Group.
- Basckin, C., Strnadová, I., & Cumming, T. M. (2021). Teacher beliefs about evidence-based practice: A systematic review. *International Journal of Educational Research*, 106, 101-727.
- Burns, M. K., & Ysseldyke, J. E. (2009). Reported prevalence of evidence-based instructional practices in special education. *The Journal of Special Education*, 43(1), 3-11
- Collins, M. (2018). *Attitudes of teachers toward evidence-based practices* [Doctoral dissertation, Wisconsin Oshkosh university]. MINDS@UW Oshkosh. <https://minds.wisconsin.edu/handle/1793/78613>
- Combes, B. H., Chang, M., Austin, J. E., & Hayes, D. (2016). The Use of Evidenced-Based Practices in the Provision of Social Skills Training for Students with Autism Spectrum Disorder among School Psychologists. *Psychology in the Schools*, 53(5), 548-563. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1002/pits.21923>
- Cook, B. G., & Cook, S. C. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education*, 47(2), 71-82.
- Cook, B. G., & Odom, S. L. (2013). Evidence-based practices and implementation science

هذه المعوقات كنتيجة متوقعة خصوصاً إذا ما نظرنا إلى جدول رقم (١) الذي أشار أن (٧٩٪) من معلمات التربية الخاصة لم يحضرن دورات تدريبية عن الممارسات المبنية على الأدلة، وبالتالي يتوقع قلة ثقتهم بالممارسات المدعومة بالأبحاث، وعدم إدراكهم لأهميتها، وعدم رغبتهم في تغيير أساليبهم التدريسية التقليدية؛ وبالتالي للتغلب هذه المعوقات لابد من تكييف الدورات التدريبية التي فيها توضح أهمية الممارسات المبنية على الأدلة، ومعايير الصرامة التي تخضع لها الأبحاث الموثوقة حتى يتم اعتماد الممارسة بأنها مبنية على الأدلة.

#### التوصيات والمقترحات:

1. توفير الدعم المادي اللازم لتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة، ووضع ميزانيات مخصصة لذلك في كل مدرسة.
2. توفير الدورات وورش العمل التثقيفية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة حول الممارسات المبنية على الأدلة، والتركيز على الجانب العملي فيها بما يضمن الفائدة والتنفيذ الصحيح للممارسات المبنية على الأدلة.
3. الحرص على تعزيز التعاون المشترك بين الباحثين ومعلمي التربية الخاصة، وتبادل الخبرات بأبرز الممارسات المبنية على الأدلة.
4. حث صناع القرار والمسؤولين التربويين والباحثين على تصميم منصة تربوية تعنى بعرض الممارسات المبنية على الأدلة باللغة العربية بحيث يسهل الوصول لها من قبل معلمي التربية الخاصة.
5. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع الممارسات المبنية على الأدلة، حيث لاتزال هناك ندرة في الدراسات العربية في هذا المجال.

#### المراجع:

- Aarons, G. A. (2004). Mental health provider attitudes toward adoption of evidence-based practice: The Evidence-Based Practice Attitude Scale (EBPAS). *Mental health services research*, 6(2), 61-74.
- Aarons, G. A., Glisson, C., Hoagwood, K., Kelleher, K., Landsverk, J., & Cafri, G. (2010). Psychometric properties and US

- Hattie, J., & Yates, G. C. (2013). *Visible learning and the science of how we learn*. Routledge.
- Herron, J. (2017). *The use of evidence-based interventions in the classroom for students with disabilities* [Doctoral dissertation, Northcentral University]. ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Hess, K. L., Morrier, M. J., Heflin, L. J., & Ivey, M. L. (2008). Autism treatment survey: Services received by children with autism spectrum disorders in public school classrooms. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 38(5), 961-971
- Hornby, G., Gable, R. A., & Evans, W. (2013). Implementing evidence-based practice in education: What international literature reviews tell us and what they don't. *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 57(3), 119-123.
- Hussein, A. H. (2017). Evidence-based practices in special education are the best way to deal with students with disabilities. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 6(21), 52-91.
- Individuals with Disabilities Education Act, 20 U.S.C. § 1400 (2004). Retrieved from <https://uscode.house.gov/view.xhtml?path=/prelim@title20/chapter33/subchapter1&edition=prelim>
- Jones, M. L. (2009). A study of novice special educators' views of evidence-based practices. *Teacher Education and Special Education*, 32 (2), 101-120.
- Khalifa, A. M. & Mahmoud, A. Sh. (1994). *The psychology of trends concept, measurement, change*. Gharib House for Printing and Publishing.
- Kittelman, A., Horner, R. H., & Rowe, D. A. (2020). Selecting evidence-based practices to improve learning and behavior. *TEACHING Exceptional Children*, 53(2), 96-98.
- Klehm, M. (2014). The effects of teacher beliefs on teaching practices and achievement of students with disabilities. *Teacher Education and Special Education*, 37(3), 216-240. <https://doi.org/10.1177/0888406414525050>.
- Lauderdale-Littin S, B. M. (2018). Evidence-based practices in the public school: The role of preservice teacher training. *International* in special education. *Exceptional children*, 79(2), 135-144.
- Cook, B. G., Cook, S. C., & Collins, L. W. (2016). Terminology and evidence-based practice for students with emotional and behavioral disorders: Exploring some devilish details. *Beyond Behavior*, 25(2), 4-13.
- Cook, B. G., Tankersley, M., Cook, L., & Landrum, T. J. (2008). Evidence-based practices in special education: Some practical considerations. *Intervention in School and Clinic*, 44(2), 69-75.
- Eid, Y. M. (2020). Evidence-based practice in special education. *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, (14), 475-486.
- Every Student Succeeds Act, 20 U.S.C. § 6301(2015). <https://www.congress.gov/bills/114/congress/senate/bills/1177>
- Foster, R. (2014). Barriers and Enablers to Evidence-Based Practices. *Kairaranga*, 15(1), 50-58.
- General Administration of Special Education. (2016). *Regulatory Manual for Special Education*. <https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/national-transformation/RPRLibrary/الدليل%20التنظيمي%20للترقية%20الخاصة%20.pdf>
- General Authority for Statistics. (2017). *Disability survey*. [https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability\\_survey\\_2017\\_en.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability_survey_2017_en.pdf)
- Greenway, R., McCollow, M., Hudson, R. F., Peck, C., & Davis, C. A. (2013). Autonomy and accountability: Teacher perspectives on evidence-based practice and decision-making for students with intellectual and developmental disabilities. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 456-468.
- Hamrick, J., Cerda, M., O'Toole, C., & Hagen-Collins, K. (2021). Educator Knowledge and Preparedness for Educating Students With Autism in Public Schools. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 36(4), 213-224.
- Hassan, H.F., Dayikh, F.T., & Hussein, Kh. M. M. (2019). Expert opinions on evidence-based practices for children with autism spectrum disorder. *Al-Zaytoonah University Journal*, (32), 182-201.



- Obeidat, Th. Abdel Haq, K. & Adas, A. (2016). *Scientific research concept, tools and methods* (18<sup>th</sup> ed.). Dar Al fikr.
- Pagoto, S. L., Spring, B., Coups, E. J., Mulvaney, S., Coutu, M. F., & Ozakinci, G. (2007). Barriers and facilitators of evidence-based practice perceived by behavioral science health professionals. *Journal of clinical psychology*, 63(7), 695-705.
- Richardson, V. (1996). The role of attitudes and beliefs in learning to teach. *Handbook of research on teacher education*, 2(102-119), 273-290.
- Rowe, D. A. (2019). Research to practice: Where to start. *TEACHING Exceptional Children*, 52(2), 60–61. <http://doi/10.1177/0040059919882881>
- Russo-Campisi, J. (2017). Evidence-Based Practices in Special Education: Current Assumptions and Future Considerations. *Child & Youth Care Forum*, 46(2), 193-205.
- Silveira-Zaldivar, T., & Curtis, H. (2019). “I’m Not Trained for This!” and Other Barriers to Evidence-Based Social Skills Interventions for Elementary Students with High Functioning Autism in Inclusion. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 12(1), 53–66.
- Stahmer, A. C., & Aarons, G. (2009). Attitudes toward adoption of evidence-based practices: A comparison of autism early intervention providers and children’s mental health providers. *Psychological Services*, 6(3), 223-234. doi:10.1037/a0010738
- Tomasi, K. C. (2020). *Special Education Teachers’ Perceptions of Evidence-Based Practice: A Case Study* [Doctoral dissertation, Northcentral University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.
- Vision 2030 Saudi Arabia. (2016). *In the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030*. <https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>
- Electronic Journal of Elementary Education*, 10(3), 369-375..
- Leko, M. M., Roberts, C., Peyton, D., & Pua, D. (2019). Selecting Evidence-Based Practices: What Works for Me. *Intervention in School and Clinic*, 54(5), 286–294. <https://doi.org/10.1177/1053451218819190>
- Locke, J., Lawson, G. M., Beidas, R. S., Aarons, G. A., Xie, M., Lyon, A. R., ... & Mandell, D. S. (2019). Individual and organizational factors that affect implementation of evidence-based practices for children with autism in public schools: a cross-sectional observational study. *Implementation Science*, 14(1), 1-9.
- Ministry of Education, Department of Special Education. (2021). *A statement of government schools in the primary, intermediate and secondary levels to which a special education program is attached in the Sports City for the current academic year 1443 AH / 1444 AH*. Planning and development department.
- Mullen, P. R., Stevens, H., & Chae, N. (2019). School counselors’ attitudes toward evidence-based practices. *Professional School Counseling*, 22(1), 1-11.
- National Center for Education Statistics. (2019). *Children and Youth with Disabilities*. Retrieved from [https://nces.ed.gov/programs/coe/indicator\\_cgg.asp#](https://nces.ed.gov/programs/coe/indicator_cgg.asp#)
- Nichols-Hazlett, J. (2020). *Special educators’ perceptions of factors that influences the effects of professional learning experiences on their instructional practices in the elementary resource setting* (publication No. 27838116)[Doctoral dissertation, Concordia University Texas]. ProQuest Dissertations & Theses Global.
- No Child Left Behind Act, 20 U.S.C. § 6301(2002). Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED556108.pdf>